التوافق المعجمي بين شوارد الصاغاني، وألفاظ باديَّة الحجاز

(جمعًا ودراسة)

د. خلف الله بن محسن بن محسني القرشي

أستاذ اللغويّات المشارك بجامعة الطائف

kh281@hotmail.com

المملكة العربية السعودية

تاريخ تسلم البحث: ٢٠/ ١١/ ٢٠٢٣م **تاريخ قبول البحث**: ٥/ ١٢/ ٢٠٢٣م

Doi: 10.52840/1965-011-001-018

الملخص:

تُعنى هذه الدراسة بدراسة التوافق المعجمي بين شوارد الصاغاني، والألفاظ المعاصرة في بادية الحجاز، وجاء هذا التوافق في ثلاثة مستويات:

- الموافق المطابق لفظًا ودلالة.
- الموافق دلالةً المُقارب لفظًا.
- الموافق لفظًا المُخالف دلالة.

وتهدف هذه الدراسة إلى ردِّ اللهجة البدويّة الحجازيّة المعاصرة إلى ما يناظرها من لهجات عربية قديمة، وتوجيهها، وتحليلها وما يناسب مجال الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى أصالة ألفاظ بادية الحجاز الموافقة للشوارد، وفي موافقتها دليلٌ على أن هذه الشوارد حجازيّة المنشأ.

الكلمات المفتاحية: الشوارد، الصاغاني، الموافق، مسموع، باديّة الحجاز.

The Lexical Agreement between Al-Saghani's Scarce and Bedouin Hijazi Words (Compilation and Study)

Dr. Al-Qurashi Khalfallah Ibn Mohsen

Associate Professor of Linguistics، Taif University

kh281@hotmail.com

Saudi Arabia

Date of Receiving the Research: 20/11/2023 Research Acceptance Date: 5/12/2023

Doi: 10.52840/1965-011-001-018

Abstract:

This study is concerned with examining the lexical compatibility between Al-Saghani's anomalies and contemporary vocabulary in the Bedouin dialect of Hejaz. This compatibility is observed at three levels:

Perfect compatibility in both form and meaning.

The one that agrees in meaning and approximate in utterance.

The one that agrees in utterance and contradicts in meaning.

The aim of this study is to trace back the contemporary Hejazi Bedouin dialect to its corresponding ancient Arabic dialects، guide it، analyze it، and fit it into the realm of the study.

The study concludes that the authenticity of the terms in the Hejaz Badia that correspond to the anomalies، and their agreement is evidence that these anomalies are Hejazi in origin.

Keywords: Anomalies, Al-Saghani, Compatible, Audible, Hejaz.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، ثمّ الصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدِّين، وبعد:

فالدّرس اللهجيّ يُعدّ شهادةً لاستمرار استعمال النّاس لظواهر قديمة، وإثباتًا لما ابتدعوه من ألفاظٍ وفاقًا لحاجاتهم، وهذا يؤكّد على الصلة الوثيقة بين اللغة العربية الفصحى ولهجاتها.

وقد بدأت فكرة هذه الدراسة عندما قرأت كتاب «الشوارد» للصاغاني، فوجدت فيه كميّة لفظيّةً لا بأس بها طرقت سمعي من قبل، أو مظنّة وجودها في باديَّة الحجاز، فعقدت العزم على جمع هذه الشوارد ومقابلتها بما هو مستعملٌ في باديّة الحجاز؛ ولشحّ المصادر التي تناولت لهجة باديّة الحجاز، قرّرت أن أسير على نهج القدماء في عرض ما جمعته من شوارد على أهل الباديّة، فجُبت الديار والقِفار في بوادي الحجاز؛ للوصول إلى مادّة هذا البحث.

ولعلّ عناية الباحث بالدرس اللهجي الحديث نابعٌ من أسباب، أهمّها:

- أنَّ كثيرًا من أصول هذه اللهجات المعاصرة يرجع إلى لغاتٍ قديمة حفظتها كتب التراث اللغوي، وأسهمت في تكوين الفصحى، فاللهجات الحديثة مصدرٌ أصيلٌ يُهتدى به إلى معرفة اللغات العربيّة القديمة(١).
- التقريب بين مستوى الفصحى ومستوى اللهجة المعاصرة، فوجود لغةٍ دارجة بجانب الفصحى ليس بدعًا في العربيّة، وإنّما هي ظاهرة في أغلب اللغات الحيّة الراقية، فالعربيّة منذ العصر الجاهلي قد عرفت مستويين من الاستعمال اللغوي.
- أنّ كتاب الشوارد انفرد بألفاظ، واستعمالات لغويّة لم نرها عند غيره، تقاطعت مع ألفاظٍ ثرّة في بادية الحجاز.
- اختيار لهجة بادية الحجاز دون غيرها؛ لأنّ الباحث أحد أبنائها؛ ممّا يُسهِّل البحث فيها، وفكّ رموزها، وتفسير غموض تراكيبها.

وتهدف الدراسة إلى ردّ اللهجات البدويّة المعاصرة إلى ما يناظرها من لهجات عربيّة قديمة، وتوجيه هذه الاستعمالات اللهجيّة، وتحليلها بما يناسب مجال الدراسة.

لقد قام الباحث بجمع أكثر من ثلاثين شاردة من كتاب «الشوارد»للصاغاني، ثم قابلها بما

(١) ينظر: اللهجات العربيّة في التراث: ١/ ١٢٨.

هو مستعملٌ في بادية الحجاز، فكانت مصادر ألفاظ بادية الحجاز الموافقة لهذه الشوارد سواءً في اللفظ والمعنى، أو في اللفظ فقط ممّا جمعه الباحث من أفواه أهل البادية من الرجال مشافهةً، ودُوّنت كما لُفظت وفق الشروط الآتية:

- ألّا يقل عمر الشخص المُشافه عن ستّين عامًا.
- أن يكون أميًّا بعيدًا عن المؤثّرات الثقافيّة.
- قلّة رحلاته، واختلاطه بالمناطق المجاورة.
- خلوّه من عيوب النطق.

ويأتي في طليعة الرواة ـ شيخي ـ خبير اللهجات المعاصرة في الجزيرة العربيّة فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الرزّاق بن فرّاج الصاعدي(٢)، ثم:

١. الشيخ أحمد بن حسن بن حسين الشريف.
٢. الشيخ حبيب بن محمد الحرشي الحربي.
٣. الشيخ حميدان بن حامد بن صقر الدعدي.
٤. الشيخ سالم بن أحمد بن علي الثقفي.
٥. الشيخ سالم بن محسن بن محسني القرشي.
٦. الشيخ عاتق بن معتوق بن سالم القرشي.
٧. الشيخ عايز بن عمير بن ضيف الله السلمي.
٨. الشيخ عمر بن سالم بن سمران السلمي.
٩. الشيخ عوض بن جابر بن مزيد الجعيد.
١٠. الشيخ فيصل بن مشعل بن هريس العبيدي الهذلي.
١١. الشيخ مسيفر بن سفران النفيعي العتيبي.
١٢. الشيخ مطلق بن مبارك اللحياني الهذلي.

وقد جُمعت المادّة اللفظيّة من بوادي الحجاز الممتدّة من جنوب الطائف جنوبًا إلى جنوب المدينة شمالًا.

(٢) أُستثني الدكتور عبد الرزّاق من الشروط بحكم خبرته الطويلة في ميدان اللهجات المعاصرة.

وقد اتكأ الباحث في دراسته على المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي التحليلي.

بعد أن جمع الباحث الألفاظ المتوافقة مع الشوارد بدا له أن يجعله في مقدّمة يتلوها تمهيد، ومبحثان، سيأتي الحديث عنهما مفصّلًا إن شاء الله تعالى، ثم خاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصل لها الباحث.

أمّا فيما يخصُّ الدراسات السابقة التي دارت حول كتاب "الشوارد" للصاغاني سيشير الباحث لها فقط؛ لأنّها لا تتقاطع مع هذه الدراسة في شيء، وهي:

١. فُصحى الشوارد العربيّة: تأصيل ودراسة نحوية في كتاب "الشوارد في اللغة" للصغاني (ت: ٦٥٠) أنموذجًا، لسارة السيّد إبراهيم، المنشور في مجلّة الدراسات الإسلاميّة والعربيّة للبنات بالإسكندريّة، المجلّد (٣٦)، العدد (٧)، النصف الثاني، في نوفمبر ٢٠٢٠ م.

٢. بحث بعنوان: "التعريف والنقد في كتاب الشوارد في اللغات للصغاني" للدكتور إبراهيم السامرائي، المنشور في مجلّة مجمع اللغة العربيّة في دمشق، العدد (مجلّد ٦٢/ الجزء الرابع) سنة ١٩٨٧ م.

٣. رسالة بعنوان: "معايير الشرود اللغوي دراسة صوتيّة صرفيّة في كتاب الشوارد في اللغة للصغاني" للباحثة سائدة مصلح محمد الضمور، رسالة مقدّمة إلى عمادة الدراسات العليا لاستكمال متطلّبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها ـ جامعة مؤتة، ٢٠٠٤م.

٤. دراسة بعنوان: "كتاب الشوارد في اللغة دراسة لغوية" للباحث / رياح فاضل محمد ـ كليّة العلوم الإسلاميّة ـ بغداد، ٢٠١٤ م.

التَّمهيد

أوّلاً: لمحة سريعة عن حياة الصاغاني:

هو الحسن بن محمد بن حيدر بن علي بن إسماعيل العُمري؛ نسبةً إلى أمير المؤمنين ـ عمر بن الخطّاب ﷺ، وقد يزاد في نسبه "العدوي القرشي"، وبعضهم يضيف "اللاهوري" نسبةً إلى البلد الذي ولد فيه "لاهور" بباكستان، وكانت ولادته في يوم الخميس العاشر من صفر سنة ٥٧٧ هـ، ويضيف بعضهم الحنفي اللغوي، نسبة إلى مذهبه الفقهي، وإلى ما اُشتهر به من علوم العربيّة، وهو بالصاغاني أشهر، نسبة إلى ولاية عظيمة في ما وراء النهر، وقد نسبوا إليها على لفظين: صغاني، وصاغاني. ويُكنى الصاغاني بأبي الفضل، ويُلقّب برضيّ الدِّين.

نشأ بغزنة، ورحل في طلب الحديث والعلم، فدخل اليمن، وورد إلى عدن سنة (٦١٠ هـ)، وحجّ وجاور مكّة، وكان بها سنة (٦١٣ هـ)، وقدم بغداد سنة (٦١٥ هـ)، وبعثه الخليفة النّاصر رسولًا إلى ملك الهند سنة (٦١٧ هـ)، ورجع منها سنة (٦٢٤ هـ)، وعاد إلى بغداد بعد مدّة طويلة، وأرسله الخليفة المستنصر بالله مرّة أخرى سفيرًا له إلى الملكة رضيّة ملكة الهند، فمكث عندها ثلاث سنوات، وبعد وفاتها عاد الصاغاني إلى بغداد سنة (٦٣٧ هـ)، وظلّ بها حتى وافته المنيّة في بغداد عام (٦٥٠ هـ).

تتلمذ الصاغاني على والده أبي السعادات، وبرهان الدين أبي الفتح نصر بن أبي الفرج بن علي الحُصري (ت: ٦١٩ هـ)، وسعيد بن محمد الرزاز (ت: ٦١٦ هـ)، والقاضي سعيد الدين خلف بن محمد الحسناباذي.

أمّا تلاميذه، فهم كُثر، ومن بينهم: أحمد بن موسى، جمال الدين الملقّب بالطاووس (ت: ٦٧٣ هـ)، وكان فقيهًا أصوليًّا مشاركًا في أنواع العلوم، وتقيّ الدِّين ابن قُدامة الحنبلي (ت: ٧١٥ هـ)، والحافظ الدمياطي (ت: ٧٠٥)، وابنه: أبو البركات محمد بن الحسن الصاغاني قرأ عليه العُباب.

وقد ألّف الصاغاني في فنون شتّى، وقد ذكرت مصادر ترجمته أكثر من خمسين كتابًا موزّعة بين مجالين: لغوي، وديني.

ومن أشهر كتبه اللغويّة:

١. التكملة والذيل والصلة، عُني فيه بما أهمله الجوهري في الصحاح من مواد اللغة، وهو مطبوع في ستّة أجزاء.

٢.العُباب الزاخر واللباب الفاخر، وقد ألّفه للوزير مؤيّد الدّين بن العلقمي، طبعه مؤخّرًا مركز البحوث للتواصل المعرفي، بتحقيق: فير محمد المخدومي، ثم قابل أصوله وأعاد تحقيقه: تركي بن سهو العتيبي، في خمسة عشر جزءًا.

٣.مجمع البحرين، وقد جمع بين التكملة وصحاح الجوهري، لم يطبع بعد.

٤.الأضداد في اللغة، وقد حقّقه أوغست هفنر، ونشره اليسوعيون في بيروت عام ١٩٠٣م مع أضداد الأصمعي، والسجستاني، وابن السّكّيت في كتاب واحد.

٥.الشوارد، أو ما تفرّد به بعضهم من أئمّة اللغة، وسيأتي الحديث عنه.

ثانيًا: كتاب الشوارد:

هناك اضطرابٌ في تسمية الكتاب؛ بسبب فقد صفحة العنوان من النسختين اللتين عُوّل عليهما في تحقيق الكتاب، وقد بيّن محقّق الكتاب الدكتور مصطفى حجازي ذلك في مقدّمة الكتاب، إذ يقول: «واتفاق النسختين في هذه البداية يؤكّد لنا أنّ أحدثهما ـ وهي نسخة دار الكتب ـ منقولة عن النسخة الأخرى المحفوظة بمكتبة (شهيد علي) ضمن مجموعة تضم عشرة كتب للصاغاني تحت رقم (٢٧١٩). ويظهر الكتاب في فهارس دار الكتب المصريّة باسم «ما تفرّد به أئمّة اللغة»، وهذه التسمية لا توجد بين مؤلّفات الصاغاني في مصادر ترجمته، ويذكر محقّق الكتاب أنَّ الدكتور عبد الطيّب أشار في بحثه الموسوم بـ: «الصغاني دراسة لأفكاره وآثاره اللغوية» إلى أنَّ هذه التسمية من وضع مفهرس دار الكتب المصريّة، وأنَّهم عوَّلوا فيها على ما وجدوه في المقدّمة من قول المصنّف: القسم الثاني: فيما تفرّد به أبو عبد الرّحمن يونس...، وقوله أيضًا: القسم الثالث: فيما تفرّد به أبو حاتم... إلخ.

ويرد اسم الكتاب في مصادر ترجمته أحيانًا باسم «الشوارد»، وأحيانًا باسم «النوادر»، وقد جمع صاحب كشف الظنون بين التسميتين، فذكره باسم «الشوارد والنوادر» فأوهم أنهما كتابان، وليس كتابًا واحدًا.

ويرجّح محقّق كتاب الشوارد أنّ مسمّاه «الشوارد».

ويعني بالشارد من الكلام في هذا الكتاب: «الصحيح الوارد عن ثقةٍ، وإن لم يكن فصيحًا؛ لقلّة الاستعمال».

وتعود أهميّة الكتاب إلى كونه واحدًا من كتب النوادر التي حفظت لنا مفردات ثرّة يسوقون معها الشواهد على صحّتها من كلام فصحاء العرب، وأشعارهم، وإن لم تكن من المعروف

السائد في الاستعمال.

أمَّا منهج الصاغاني في الكتاب، فقد قسَّمه إلى أربعة أقسام، هي:

الأوّل: في الشواذ من مفردات القراءات، معزوّةٌ كلُّ قراءةٍ إلى من قرأ بها.

الثاني: فيما تفرّد به أبو عبد الرَّحمن يونس بن حبيب النحوي.

الثالث: فيما تفرّد به أبو حاتم السجستاني.

الرّابع: من سائر كتب اللغة، وشروح شوارد الأشعار.

وقد جمع الصاغاني في كلّ قسم كمًّا وافرًا من الألفاظ، يستشهد على صحّتها بفصيح كلام العرب، وأشعارهم إن وجد، أو نفي دقّتها اللغويّة، أو التنبيه على خطئها، نحو قوله: «لا يُقال كذا، أو ليس في كلامهم كذا»(٣).

(٣) ينظر: الشوارد: ص ٥٠، ٢٠٦.

المبحث الأوَّل: الموافق المطابق لفظًا، ودِلالة

وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: في الأفعال:

سأتناول في هذا المطلب الأفعال البدويّة في لهجة بادية الحجاز الموافقة توافقًا متطابقًا في اللفظ والدلالة لما جاء في كتاب «الشوارد للصاغاني»، وسوف أسوق هذه الأفعال مرتّبة على حروف المعجم بالنظر إلى الكلمة من أوّلها إلى آخرها، بتجريدها من الزوائد؛ ليسهل الاطّلاع عليها، وأبدأ بذكر ما جاء في كتاب الشوارد حول كلّ فعل، ثم أذكر ما سُمع في هذا الفعل في لهجة بادية الحجاز؛ ليتَّضح التطابق اللفظي والدلالي بينهما.

١ـ (تعال):

جاء في كتاب الشوارد(٤): «تَعالُوا»: لغة في تعالَوا، أُلقيت ضمّة الواو على اللام، وقرأ نُبيح، والجرّاح، وأبو واقد(٥) «﴿تَعَالُوٓاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءٖ﴾»(٦).

قال السمين الحلبي في توجيه هذه القراءة: «والذي يظهر في توجيه هذه القراءة أنّهم تناسوا الحرف المحذوف، حتى كأنّهم توهّموا أنّ الكلمة بُنيت على ذلك، وأنّ اللام هي الآخر في الحقيقة؛ فلذلك عوملت معاملة الآخر حقيقة، فضُمّت قبل واو الضمير، وكُسرت كما ترى»(٧). فضمّ اللام قبل واو الجماعة بعد حذف آخر الفعل لمجانسة الياء(٨). فأصل الواو الواقعة لامًا للفعل ياءً: (تعالَيُوا) فاستُثقلت الضمّة على الياء، فنُقلت إلى اللام بعد سلب حركتها، ثم حُذفت الياء؛ للتّخلّص من التقاء الساكنين، فبقي الفعل: (تعالُوا) بضمّ اللام. والأصل في الفعل الآخر: (تعَالِيي)، فاستُثقلت الكسرة على الياء، فنُقلت إلى اللام بعد سلب حركتها، وحُذفت الياء؛ للتخلّص من التقاء الساكنين، فبقي الفعل (تعالِي) بكسر اللام. وعزا الزّمخشريُّ كسر اللام قبل ياء المخاطبة إلى أهل مكّة؛ إذ يقول: «ومنه قول أهل مكّة: (تعالِي)

---

(٤) ينظر: الشوارد: ص ١٤.

(٥) ينظر: شواذ القرآن: ص ٢٧.

(٦) آل عمران: آية ٦٤.

(٧) ينظر: الدر المصون: ٣/ ٢٢٥.

(٨) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: ١/ ٣٦٨.

بكسر اللام، للمرأة)(٩).

واختُلف فيه هل هو فعل أم اسم فعل؟

والصحيح أنّه فعل أمرٍ جامد، ويُراد به: أقبل.

ومن النحويين من جعله من أسماء الأفعال كالزمخشري(١٠)، وهو في حقيقة الأمر فعل غير متصرّف كما ذكرنا، والدليل على فعليّته أمران:

أحدهما: اتّصال ضمائر الرفع البارزة به، كقولك للأنثى: تعالَي، وللاثنين والاثنتين: تعالَيا، ولجماعة الذكور: تعالَوا، ولجماعة الإناث: تعالَين، فعومل هذه المعاملة الخاصّة بالأفعال.

والثاني: الدلالة على الطلب، كمدلول أفعال الأمر.

ولفظة «تعالُوا» بضمّ اللام مسموعة، بل شائعة ومشهورة في بادية الحجاز عند أغلب القبائل؛ حتى لا تكاد تسمع (تعالَوا) بفتح اللام منهم، وكذلك (تعالِي) بكسر اللام للمؤنّثة هو المستعمل عندهم، ولا شك أنَّ (تعالَوا) بفتح اللام هو الأفصح والمشهور في استعمال الفصحاء والبلغاء، أمّا ضمّ اللام فعربيّ لا يمكن إنكاره، وإن قلَّ استعماله في كلامهم، وعزّ نواله فيما روي عنهم.

٢ـ (حَوَش):

جاء في كتاب الشوارد: «حَوِّش ناقتك، أي: اضربها»(١١).

ولعلّه نقله عن أبي عمرو الشيباني، إذ يقول: «حَوِّش ناقتك بالضرب، وأشمِرْها، أي: اضربها» (١٢).

و (حَوِّش) فعل أمرٍ من (حَوَّشَ) بمعنى: جمع، يقولون: حَوَّش الإبل: جمعها وساقها(١٣).

---

(٩) ينظر: الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل: ١/ ٥٢٥.

(١٠) ينظر: المفصّل: ١/ ١٩٣.

(١١) ينظر: الشوارد: ص ٩٦.

(١٢) ينظر: الجيم: ١/ ١٦٨.

(١٣) ينظر: كتاب الأفعال: ١/ ٢٥٦.

وهذا الفعل مسموعٌ في بادية الحجاز بنفس المعنى، إذ يقولون: حَوِّش الشاة، أو الناقة، أو الغنم، أي: سُقها، والسَّوق يكون بالضرب ونحوه.

وعند بعض قبائل الحجاز كهذيل ورد الفعل (حَوِّش) بمعنى: ابنِ حَوشًا، أي: فناءً، أو حظيرةً لحفظ الدواب.

٣ـ (زَيَدَ):

جاء في الشوارد: "زَيَّدَنِي، أي: زادَنِي"(١٤).

وقد ذكره صاحب الجيم، فقال: "زيَّدني: زادني"(١٥)، ولم أقف عليه عند غيرهما، ويُعدُّ من المهمل في بقيّة المعاجم.

و (زيَّدَ) فعل ثلاثيٌّ مزيدٌ بالتّضعيف كعلّم، ومجرّده (زاد) فعندما زيدَ بالتّضعيف عادت الألف إلى أصلها الياء ثم ضُعّفت، والفعل (زاد) متردّدٌ بين اللزوم والتعدي، فإن كان لازمًا، أفاد التضعيف التعدية، نحو: زيّد الرجلُ المالَ.

وإن كان متعدِّيًا، أفاد التضعيف التكثير والمبالغة، نحو: زيّد التاجرُ السعرَ.

والفعل (زَيَّدَني) بمعنى: زَادني، لم أقف عليه في بادية الحجاز إلَّا عند ثقيف في جنوب الطائف.

٤ـ (سَبَقَ):

جاء في الشوارد(١٦): "يَسْبُق: لغةٌ في يَسْبِق، وقرئ(١٧): ﴿ يَسْبُقُونَهُ بِٱلْقَوْلِ ﴾(١٨)".

ذكر السمين الحلبي في تخريج القراءة: "وخُرِّجت على أنه مُضارعُ (سَبَقَه) أي: غلبه في السَّبَق، يُقال: سابقه فَسبقه يَسبُقه، أي غلبه في السبق"(١٩).

---

(١٤) ينظر: الشوارد: ص ١٢٥.

(١٥) ينظر: الجيم: ٢/ ٥٣.

(١٦) ينظر: الشوارد: ص ٢٩.

(١٧) ينظر: شواذ القرآن: ص ٩٤، لم يعيّن نسبتها، بل حكاها عن بعضهم.

(١٨) الأنبياء: آية ٢٧.

(١٩) ينظر: الدر المصون: ٨/ ١٤٦.

واللغة واردةٌ في القاموس المحيط: «سَبَقه، يَسْبِقه ويَسْبُقه»(٢٠).

وقال صاحب التاج: «سَبَقه يَسْبُقه ويسْبِقه، من حَدَّي نصر وضرب، والكسر أعلى، وقُرِىء قوله تعالى: ﴿يَسْبُقُونَهُ بِٱلْقَوْلِ﴾ بالضم، أي: لا يقولون بغير علم حتى يُعلِّمهم»(٢١).

فَيسْبُق بالضم من باب: [نَصَرَ يَنْصُرُ].

ولغة الضمّ هي السائدة والشائعة في بوادي الحجاز بلا استثناء.

٥ـ (سَفَي):

جاء في الشوارد: «أَسْفَتِ النَّاقَةُ: إذا هُزِلَت، وكذلك الشَّاةُ، وبها سَفًا شديدٌ»(٢٢).

وقد عزاها صاحب الجيم إلى الطائي، يقول: «قد أَسْفَتِ النَّاقَةُ والشَّاةُ: إذا هزلت، قالها الطائي وبها سفى»(٢٣).

وجاء في اللسان: «سَفَتِ الريحُ وأَسْفَتْ فَلَمْ يُعَدِّ واحدًا منهما»(٢٤). أي: إنَّ صيغة (أفعل) هنا بمعنى (فَعَل) فلم تكن الهمزة فيه للتعدية.

وذكر صاحب التاج أنّ الصَّاغاني نقله عن الفرَّاء، وحكم على هذه اللغة بالضّعف(٢٥)، ثمّ بيَّن أنَّ (السَّفَي) بمعنى الهزال من مرض(٢٦).

هذه اللغة مسموعة في بادية بني سعد، وبادية ثقيف جنوب الطائف، يقولون: أَسْفَت النَّاقة، وناقة أَسِيفة، أي: هزيلة.

---

(٢٠) ينظر: القاموس المحيط: ص ١١٥٢.

(٢١) ينظر: تاج العروس: ٢٥/ ٤٣٠.

(٢٢) ينظر: الشوارد: ص ١٣٣.

(٢٣) ينظر: الجيم: ٢/ ١١٨.

(٢٤) ينظر: لسان العرب: ١٤/ ٣٨٩.

(٢٥) ينظر: تاج العروس: ٣٨/ ٢٨٥.

(٢٦) ينظر: تاج العروس: ٣٨/ ٢٨٦.

٦ـ (غَبَبَ):

جاء في الشوارد: «غَبَّبَ الذئبُ الشَّاةَ: إذا أخذ بحلقها ونَيَّبَ فيه، قال:

ولقد غَنِيتُ لهم صدِيقًا صالحًا * كالذِّئبِ يُفرِسُ تارةً ويُغبِّبُ»

الفعل (غبّب) ذكره غير واحدٍ من أرباب اللغة، ولعلّ أوّلهم صاحب الجيم الذي نقل عنه الصاغاني نصًّا، وأنقص: «فذاك التَّغْبِيبُ»(٢٧)، مصدر الفعل (غبّب)، إلّا أنَّ الزمخشري ذكر له مصدرًا آخر: «وروى: ذِي تَغِبَّة، وقيل: هي العيب والفساد، ولا تخلو من أن تكون تفعلة من غبَّبَ الذي هو مبالغة في معنى غَبَّ الشيء: إذا فسد وتغيَّر... أو من غبَّبَ الذئب الغنم: إذا عاث فيها وعضض أغبابها»(٢٨)، و (أغبابها) بمعنى: أوداجها، قال الصاحب بن عبّاد: «ومنه التَّغْبِيْبُ في الذَّبح: وهو أنْ تترُك بعض الأوداج فلا تفرِيه، يُقال: غَبَّبَ الذّئبُ الغَنَمَ»(٢٩).

ومقولة: «غَبَّبَ الذّئبُ الشَّاةَ» ذائعةٌ مشهورةٌ في بوادي الحجاز جنوبها وشمالها لفظًا ودلالة.

٧ـ (فصص):

جاء في الشوارد: «فَصَّ الصَّبُّي يَفِصُّ فَصِيصًا، وهو البكاء الضَّعِيف»(٣٠).

ونسبه صاحب الجيم للفَريدي(٣١)، وذكره أيضًا صاحب القاموس بنفس المعنى(٣٢)، وزاد صاحب التاج: «بكى بكاءً ضعيفًا مثل الصغير»(٣٣).

والشرود هنا ليس في اللفظ، بل في الدلالة، والدليل ورود اللفظ بمعانٍ أُخرى، قال صاحب المحيط في اللغة: «والشواءُ يَفِصُّ فصِيصًا: وهو صوته على النّارِ، وفَصَّ الجرحُ فصِيصًا: سالَ منه شَيٌّ»(٣٤).

---

(٢٧) ينظر: الجيم: ٣/ ٣.

(٢٨) ينظر: الفائق في غريب الحديث والأثر: ١/ ١٥١.

(٢٩) ينظر: المحيط في اللغة: ٤/ ٥٢٠.

(٣٠) ينظر: الشوارد: ص ١٦٩.

(٣١) ينظر: الجيم: ٣/ ٢٨.

(٣٢) ينظر: القاموس المحيط: ٨٠٧.

(٣٣) ينظر: تاج العروس: ١٨/ ٧٥.

(٣٤) ينظر: المحيط في اللغة: ٨/ ٩٤.

والفعل (فصَّ يفِصُّ فصيصًا) مسموعٌ عند بعض قبائل الحجاز كقريشٍ وهذيل بنفس الدلالة التي ذكرها الصاغاني.

٨- (فين):

جاء في الشوارد: «فان يَفينُ، أي: جاءَ»(٣٥).

وقد جعل صاحب المحيط في اللغة الفعل (فان) من الأضداد؛ إذ يقول: «وفان الرجلُ يفين: أي ذهب. وقد فنته وفانَني: أي جئته وجاءني»(٣٦).

وذكره صاحب التاج أيضًا بمعنى: جاء(٣٧).

وورد الفعل (تفين) في شعر أبي صخر الهذلي(٣٨):

ولَلَيلةٌ منهـــا تفـــينُ لنـــا * في غـــير مـــا رَفـــثٍ ولا إثـــم

وفسَّره السُّكري في شرح أشعار الهذليين بـ: تجيء(٣٩).

والفعل (فان يفينُ) مستعملٌ في بعض بوادي الحجاز، بمعنى: المجيء الذي يكون بعد طول غياب، فيقولون مثلًا: فان الرجلُ، أي: جاء بعد غياب، واستعماله بمعنى (ظهر) أكثر، يقولون: فانَ الجرادُ علينا، أي: ظهر.

(٣٥) ينظر: الشوارد: ص ٥٧.

(٣٦) ينظر: المحيط في اللغة: ١٠/ ٣٩٥.

(٣٧) ينظر: تاج العروس: ٣٥/ ٥٢٣.

(٣٨) من [الكامل] لم أجده في ديوانه، وأثبته الجوهري في الصحاح بلفظ: ((تعود لنا)) ينظر: الصحاح: ٦/ ٦٨، وشرح حماسة أبي تمام للفارسي: ٣/ ٦٨.

(٣٩) ينظر: شرح أشعار الهذليين: ص ٩٧٤.

المطلب الثَّاني: في الأسماء:

سأتناول في هذا المطلب الأسماء البدويّة المعاصرة في لهجة بادية الحجاز الموافقة توافقًا متطابقًا في اللفظ والدلالة لما جاء في كتاب «الشوارد» للصاغاني.

وسأسوق هذه الأسماء مرتّبةً على حروف المعجم كالأفعال.

١ـ (بَقَر):

جاء في الشوارد(٤٠): «(الباقر» ج: البُقُرُ: البَقَرُ، جمعُ باقر، كصابرٍ وصُبُر، وقرأ(٤١) عكرمة، وابن أبي ليلى، وابن أبي عبلة، ويحيى بن يعمر، ومحمّد ذو الشامة القرشي من آل أبي مُعيط: ﴿إِنَّ الْبَاقِرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾(٤٢)».

في نص الصاغاني السابق شاردتان، الأولى: (البُقُر) بضم الباء والقاف، وهذه تفرّد بها، ولم أجدها عند غيره.

والثانية: (باقر) رواها بعض أرباب المعاجم، واللغويون فيها على قولين:

الأوّل: أنَّها جمع (بَقَر)، وبه قال صاحب العين: «والباقر جمع البقر مع راعيها»(٤٣)، وتبعه ابن دريد في جمهرته(٤٤)، والأزهري في تهذيبه(٤٥)، وابن فارس في مقاييسه(٤٦)، والحِميري في شمس العلوم(٤٧).

والثاني: أنَّها اسم جمع، وبه قال سيبويه في باب ما هو اسم يقع على الجميع، «ومثل ذلك: الجامل والباقر»(٤٨)، وتبعه ابن سيده(٤٩)، والرّاغب الأصفهاني في مفرداته(٥٠).

---

(٤٠) ينظر: الشوارد: ص ٦، ٧.

(٤١) تنظر القراءات في: شواذ القرآن: ص ١٤، والمحرّر الوجيز: ص ٩٩.

(٤٢) البقرة: آية (٧٠).

(٤٣) ينظر: العين: ٥/ ١٥٨.

(٤٤) ينظر: جمهرة اللغة: ١/ ٣٢٢.

(٤٥) ينظر: تهذيب اللغة: ٩/ ١١٩.

(٤٦) ينظر: مقاييس اللغة: ١/ ٢٧٨.

(٤٧) ينظر: شمس العلوم: ١/ ٥٩١.

(٤٨) ينظر: الكتاب: ٣/ ٦٢٥.

(٤٩) ينظر: المحكم: ٦/ ٣٩٥، والمخصص: ٢/ ٢٦٣.

(٥٠) ينظر: مفردات ألفاظ القرآن: ١/ ١٠٧.

وأشار ابن أبي ثابت اللغوي إلى أنَّ البواقر جمع باقر، كحائض وحوائض(٥١).

وقد وردت لفظة (باقر) في الشعر، قال الأعشى(٥٢):

إِنِّي لَعَمــرُ الَّــذي خَطَّــت مَنَاسِــمُهَا * لــه وســيق إِلَيــهِ البَــاقِرُ الغُيُــلُ

ولفظة (الباقر) مسموعةٌ في بوادي الحجاز، ويطلقونها على كثير البقر.

٢ـ (هَلَكَ):

جاء في الشوارد: (٥٣) «التَّهلِكة: لغةٌ في التَّهلُكة، وقرأ الخليل(٥٤): ﴿ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلِكَةِ }»(٥٥).

قال ابن عطيّة: «وقرأ الخليل: {التَّهْلِكَةِ} بكسر اللام، وهي تَفْعِلة من هلَّك بشدِّ اللام»(٥٦). ويرى ابن سيده أنَّها ليست من أبنية المصادر، وليس لها فعلٌ، لكنه اسمٌ كتنهية وتَوْدِية(٥٧)، ويبدو أنّ كلامه له وجاهة من حيثُ أنَّ (التَّهْلُكَةِ) بالضم تُعدّ من نوادر المصادر(٥٨)، فكيف بالكسر؟!

والمشهور أنَّه لا فرق بين التَّهلكة والهلاك، وقال قوم: التَّهلُكة: ما أمكن التحرّز منه، والهلاك بخلافه(٥٩).

و (التَّهْلِكَةُ) بكسر اللام مسموعة في بعض بوادي الحجاز كبادية سليمٍ وحرب.

---

(٥١) ينظر: الفرق: ١/ ٨٨.

(٥٢) من [البسيط] من معلّقة الأعشى، ينظر: الديوان: ص ٦٣.

(٥٣) ينظر: الشوارد [فيما قُرِيء من شواذ القراءات]: ص ٩.

(٥٤) ينظر: المحرّر الوجيز: ١/ ٢٦٥، والدر المصون ٢/ ٣١٢.

(٥٥) البقرة: آية (١٩٥).

(٥٦) ينظر: المحرّر الوجيز: ١/ ٢٦٥.

(٥٧) ينظر: المخصص: ٢/ ٧٦.

(٥٨) ينظر: الصحاح: ٤/ ١٦١٦.

(٥٩) ينظر: الدر المصون: ٢/ ٣١٢.

٣ـ (جَذَعَ):

جاء في الشوارد: «جمعُ الجَذَعِ: جُذُعٌ، وأَجْذَاع، وجِذْعان، مثل: جِذاع وجُذْعان»(٦٠).

الشاردة في نص الصاغاني هي لفظة: [جِذْعان] بكسر الجيم، وهي جمع (جَذع) كما ذكر، وعدَّهَا شاردةً؛ لأنَّها قليلة الاستعمال، إلّا أنَّها وردت عنهم، قال ابن سيده: «الجَذَع: الصغير السن.. والجمعُ جُذعان، وجِذْعان، وجِذاع»(٦١). كما ذكره المطَرِّزي في المغرّب(٦٢).

ولفظة (الجِذعان) بكسر الجيم مسموعة في بعض بوادي الحجاز، إلّا أنّها بضمّ الجيم أشهر، ويطلق على سنِّ ما قبل الثَّنيِّ من بهيمة الأنعام.

٤ـ (حَوَرَ):

جاء في الشوارد: «الحِوارُ: الحُوارُ، ويقال: حِوارةٌ، وحُوارةٌ، كما يُقال: فَصيلٌ وفصيلة»(٦٣).

في النص السَّابق شاردتان:

الأولى: (حِوار) بكسر الحاء لولد الناقة، وهذه لم ترد إلّا عند ابن السِّكّيت؛ إذ يقول: «وحكى أبو عبيدة: حُوار الناقة، وقال بعضهم حِوار»(٦٤). وتبعه ابن سيده في مخصّصه(٦٥).

الثانية: (حُوارة) ذكرها أبي حاتم السجستاني في كتاب الفرق(٦٦) بضم الحاء، وتطلق على أنثى ولد الناقة.

ولفظة (حِوار) بكسر الحاء ذائعةٌ مشهورةٌ في بوادي الحجاز، بل لا يكاد يُطلق على ولد الناقة سواها.

أمّا لفظة (حوارة) لم تسمع في بوادي الحجاز لا بالضم، ولا بالكسر.

---

(٦٠) ينظر: الشوارد: ص ٣٩.

(٦١) ينظر: المحكم: ١/ ٣٠٨.

(٦٢) ينظر: المغرّب في ترتيب المعرّب: ١/ ٧٨.

(٦٣) ينظر: الشوارد: ص ٤٦.

(٦٤) ينظر: إصلاح المنطق: ص ١٠٦.

(٦٥) ينظر: المخصص: ٢/ ١٣٥.

(٦٦) ينظر: الفرق: ١/ ٢٤٩.

٥ـ (خنفس):

جاء في الشوارد: «الخُنْفُسَة: لغةٌ في الخُنْفَسة»(٦٧).

الشاردة في نصّ الصَّاغاني (الخُنْفُسة) بضم الفاء، وهي اسم دويبة سوداء، ونسب ابن سيده هذه اللغة لبني أسد، قال: «وبنو أسد يقولون للخُنْفُساء خُنْفُسة»(٦٨) كأنّهم يجعلون الهاء عوضًا من الألف، والجمع: الخنافس(٦٩).

وقد ذكر صاحب اللسان اللغات الواردة فيها، فقال: «والأنثى خُنْفَسة، وخُنْفَساء وخُنْفَساءة، وضمّ الفاء في كلّ ذلك»(٧٠).

و (الخُنْفُسَة) بضم الفاء، و (الخُنْفُساء) بضم الفاء، وكذلك (الخُنْفُس) بالضم أيضًا، هذه الألفاظ المسموعة في أسماء هذه الدويبة في بوادي الحجاز، ولم أقف عليها بفتح الفاء عندهم.

٦ـ (ربع):

جاء في الشوارد: «الارتباع: العدو الشديد»(٧١).

نقل الصاغاني ذلك عن أبي عمرو الشيباني(٧٢) الذي استشهد له بقول الشَّاعر:

وفِيَّ إلى نِصَـــاب السَّـــيْفِ رِيـــحٌ * ومـــا أَسْـــطِيعُ إن جَمَـــزُوا ارتْبَاعَـــا

وقد ذكره الثعالبي في ترتيب سير الإبل، إذ يقول: «فإذا ارتفع عن ذلك، وضرب بقوائمه كلِّها فذاك الارتباع والالتباط»(٧٣).

---

(٦٧) ينظر: الشوارد: ص ٤٥.

(٦٨) ينظر: المخصص: ٥/ ٧٩.

(٦٩) ينظر: المصباح المنير: ١/ ١٧٥.

(٧٠) ينظر: لسان العرب: ٦/ ٧٣.

(٧١) ينظر: الشوارد: ص ١١٥.

(٧٢) ينظر: الجيم: ١/ ٢٨٧، والبيت من [الوافر] لم ينسبه صاحب الجيم، ولم أجده عند غيره، ومعنى (جمزوا): أسرعوا.

(٧٣) ينظر: فقه اللغة وأسرار العربية: ص ٢٢٦.

وجاء في شمس العلوم: «ارتبع البعير، من الرَّبعة، وهي أشدُّ العدو»(٧٤).

و (الارتباع) مصدر الفعل (ارتبع)، والمصدر وفعله مسموعان في بوادي الحجاز بنفس الدلالة، وهي: شدّة العدو عند الإنسان، أو الحيوان.

٧- (رَجَوَ):

جاء في الشوارد: «الرجاة: الرَّجاءُ»(٧٥).

خطَّأ صاحب العين لفظة (الرجاة) بمعنى الرجاء، يقول: «ومن قال: رجاة أن يكون كذا فقد أخطأ، إنَّما هو رجاء»(٧٦).

وقد أثبتها الصاحب بن عبّاد: «ويقولون: رَجَاةَ أن يكون ذاك، ورجاء»(٧٧).

كما أثبتها ابن منظور في اللسان(٧٨)، واستشهد لها بحديث: «إلّا رجاة أن أكون من أهلها»(٧٩). كما استشهد ببيت ابن الأعرابي(٨٠):

غَـدَوْتُ رجـاةً أن يَجـودَ مُقـاعِسٌ * وصـاحِبُه فاسـتقبلانيَ بالغَـدْرِ

وذكر صاحب التاج أنَه لا يُلتفت إلى تخطئة صاحب العين؛ لورودها في الحديث، وفي كلام العرب(٨١)، ورأيه سديد.

ولفظة (الرجاة) بمعنى: الرجاء، مسموعة في بعض بوادي شمال الحجاز ولاسيما لدى بعض بطون حرب.

---

(٧٤) ينظر: شمس العلوم: ٤/ ٢٣٩٨.

(٧٥) ينظر: الشوارد: ص ٣٧.

(٧٦) ينظر: العين: ٦/ ١٧٦.

(٧٧) ينظر: المحيط في اللغة: ٧/ ١٧٤.

(٧٨) ينظر: لسان العرب: ١٤/ ٣٠٩.

(٧٩) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٠٧، وفيه: رجاءة، ولم أعثر عليها في غيره.

(٨٠) من [الطويل] عن ابن الأعرابي، لم أقف عليه سوى في المحكم: ٧/ ٥٤٥، وفيه: ((ويروى: ((بالعُذْر))، واللسان: ١٤/ ٣٠٩، والتاج: ٣٨/ ١٢٨.

(٨١) ينظر: تاج العروس: ٣٨/ ١٢٨.

٨ـ (سَرَقَ):

جاء في الشوارد: «السَّرْقَةُ: لغةٌ في السَّرِقة»(٨٢).

الشَّاردة في نصّ الصاغاني: (السَّرْقَةُ) بتسكين الراء، وهي الاسم من سَرَقَ يَسْرِقُ(٨٣)، وتدلّ على من جاء مستترًا إلى حرزٍ وأخذ ما ليس له منه(٨٤)، والمشهور (السَّرِقة) بكسر الراء، أمَّا بالتسكين فلم أقف عليه إلّا في تحرير ألفاظ التنبيه: «السَّرِقَةُ بفتح السين وكسر الراء، ويجوز إسكان الراء مع فتح السين وكسرها كناظرها»(٨٥). فأضاف النووي في هذا النص لغة ثالثة وهي: (السِّرْقة) بكسر السين وسكون الراء، وهناك لغة رابعة ذكرها ابن القطّاع بفتح السين والراء(٨٦).

و (السَّرْقة) مسموعة معروفة في بعض بوادي الحجاز ولاسيما في قبائل هذيل وثقيف.

و (السِّرْقة) بكسر السين وسكون الراء ذائعة في أغلب بوادي الحجاز، فهي أشهر وأفشى من (السَّرْقة) بفتح السين وسكون الراء.

٩ـ (شَكَلَ):

جاء في الشوارد(٨٧): «الشِّكْلُ، المِثْلُ، كالشَّكل، وقرأ مجاهد(٨٨): ﴿وَءَاخَرُ مِن شِكْلِهِ﴾(٨٩)».

لفظة (الشِّكل) بكسر الشين شرودها دلالي، لا لفظي، حيثُ لم ترد بمعنى: المثل، في أغلب

---

(٨٢) ينظر: الشوارد: ص ٤٢.

(٨٣) ينظر: معجم ديوان الآداب: ١/ ٢٥١.

(٨٤) ينظر: لسان العرب: ١٠/ ١٥٦.

(٨٥) ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه: ١/ ٣٢٦.

(٨٦) ينظر: كتاب الأفعال: ص ٢٤٩.

(٨٧) ينظر: الشوارد: ص ٣١.

(٨٨) تنظر القراءة في المحرّر الوجيز: ٤/ ٥١١.

(٨٩) سورة: ص، آية (٥٨).

المعاجم اللغوية، ولم يثبتها بهذا المعنى سوى الفيروزآبادي في القاموس المحيط(٩٠)، والزبيدي في تاج العروس(٩١) فقط.

ووردت في أغلب المعاجم(٩٢) بمعنى: الدَّلُّ، فيقال: امرأة ذات شِكلٍ، وحسنة الشِّكل.

ولفظة (الشِّكل) بكسر الشين، وبمعنى: المثل، مسموعةٌ اليوم عند بعض قبائل الحجاز، كبعض بطون قريش، وهذيل، وبني سعد، فيقولون: ماله شِكل، أي: مثل.

١٠ـ (عَضَدَ):

جاء في الشوارد(٩٣): «العُضُدُ: لغة خامسة في: العَضُد، وقرأ(٩٤) الحسن، والأعرج، وابن عامر، وأبو عمرو ﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عُضُدًا ﴾(٩٥)».

الشاردة (العُضُد) بضم العين، والضاد، وعدّها الصاغاني لغةً خامسة؛ إذ سبقها أربع لغاتٍ مستعملة عند العرب هي(٩٦):

(عَضْدٌ) بفتح العين، وسكون الضاد.

(عُضْدٌ) بضم العين، وسكون الضاد.

(عَضُدٌ) بفتح العين، وضم الضاد.

(عَضِدٌ) بفتح العين، وكسر الضاد.

وهناك لغة سادسة بفتح العين والضاد حكاها ثعلب(٩٧).

---

(٩٠) ينظر: القاموس المحيط: ص ١٠١٩.

(٩١) ينظر: تاج العروس: ٢٩/ ٢٦٩.

(٩٢) ينظر: العين: ٥/ ٢٩٥، والجمهرة ٢/ ٨٧٧، وتهذيب اللغة: ١٠/ ١٥.

(٩٣) ينظر: الشوارد: ص ٢٦.

(٩٤) ينظر: شواذ القرآن: ص ٨٤ منسوبة إلى الجحدري، ويزيد القعقاع والحسن. وتنظر القراءة في المحتسب: ٢/ ١٥٢.

(٩٥) سورة الكهف: آية (٥١).

(٩٦) ينظر: المحيط في اللغة: ١/ ٣٠٠.

(٩٧) ينظر: لسان العرب: ٣/ ٢٩٢.

وأشهر هذه اللغات (العَضُد) بفتح العين، وضم الضاد(٩٨).

و (العُضُد) ذكر فيها ابن منظور أنّها لغة أهل تهامة عن أبي زيد(٩٩)، وذكر الفيومي أنّها لغة أهل الحجاز(١٠٠).

ولفظة (العُضُد) بضمّتين كعُنُق متفشّية ذائعة في أغلب بوادي الحجاز اليوم، وبقاؤها في بوادي الحجاز إلى هذا الوقت يعضّد ما ذهب إليه الفيومي بأنّها لغة أهل الحجاز.

١١ـ (نَبَقَ):

جاء في الشوارد: «النَّبَقةُ والنِّبْقة: لغتان في النَّبْقة والنَّبِقة»(١٠١).

الشاردتان: النَّبَقة، والنِّبْقةُ لم أقف عليهما عند غيره، و (النِّبْقة) مخففّة اللغة المشهورة: النِّبَقَة، وهي ثمرة السدرة(١٠٢).

والشاردة الأولى (النِّبْقة) بكسر النون، وسكون الباء ذائعةٌ مشهورة في بوادي الحجاز، بل لا يكاد يُسمع غيرها، أمَّا (النَّبَقة) بفتح النون، وفتح الباء، فلم أقف عليها في بادية الحجاز.

١٢ـ (قَرْمَصَ):

جاء في الشوارد: «القُرْمِصُ: اللبن القارص»(١٠٣).

ذكر صاحب الجيم (القُرمِّص) بتشديد الميم، قال: «يسقيك قارصًا قُرمِّصا يَحذي اللسان باردًا»(١٠٤).

وهذه الشاردة مسموعةٌ في بعض بوادي الحجاز كقبيلة دعد من هذيل، وبضم الميم أكثر انتشارًا، فيقولون: القُرْمُص، ويطلقونه على اللبن الحامض المتخثّر.

---

(٩٨) ينظر: تاج العروس: ٨/ ٣٨٣.

(٩٩) ينظر: لسان العرب: ٣/ ٢٩٢.

(١٠٠) ينظر: المصباح المنير ٢/ ٤١٥.

(١٠١) ينظر: الشوارد: ص ٥١.

(١٠٢) ينظر: جمهرة اللغة: ١/ ٣٧٣.

(١٠٣) ينظر: الشوارد: ص ١٧٨.

(١٠٤) ينظر: الجيم: ٣/ ٨٢.

١٣ـ (نَصَلَ):

جاء في الشوارد: "النصيل: شعبةٌ من شعب الوادي"(١٠٥).

شرود (النصيل) في النص السابق من حيث الدِّلالة لا من حيث اللفظ، فقد وردت بدلالات أخرى عند أرباب اللغة، فعند صاحب العين تدلّ على: مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللحيين(١٠٦). وعند ابن دريد: "حجر فيه طول قدر الذراع وأكثر"(١٠٧).

وزاد ابن منظور(١٠٨) أنّها بمعنى: الحنك على التشبيه، وبمعنى الخَطْم، وأنّها اسم موضع.

ولم ترد بالدلالة التي ذكرها الصاغاني عند المعجميين، إلَّا ما أورده الصاحب ابن عبّاد حينما قال: "والمِنْصِل: نحو النصيل؛ وهما المكانُ الغليظ الـمَعِرُ من الحرَّةِ، والجمع أنصلة ونُصُل"(١٠٩).

وأوردها السكريّ في أشعار الهذليين(١١٠) بالتاء (تصيل)، بنفس الدلالة التي ذكرها الصاغاني في شرحه لبيت الـمُذال بن المعترض(١١١).

نحـنُ مَنَعْنـا مِـنْ تَصـيلَ وأهلهـا * مَشَـارِبَها مِـن بعـدِ ظمْـءٍ طويـل

فاللفظة جاءت بالتاء (تَصيل)، وذكر السكريّ أنّها: بئرٌ لهذيل، ثم ذكر أنَّها شعبةٌ من شُعب الوادي، وقد ذكر الصاغاني في الشوارد: "تصيل: بئرٌ"(١١٢)، ثم ذكر بعدها (نصيل) بالنون؛ ممّا يدلّ على أنَّ لفظة (تصيل) بالتاء الورادة في البيت غير (نصيل) التي أوردها الصاغاني،

---

(١٠٥) ينظر: الشوارد: ص ٦٠.

(١٠٦) ينظر: العين: ٧/ ١٢٤.

(١٠٧) ينظر: جمهرة اللغة: ٢/ ٨٩٧.

(١٠٨) ينظر: لسان العرب: ١١/ ٦٦٥.

(١٠٩) ينظر: المحيط في اللغة: ٨/ ١٤٥.

(١١٠) ينظر: شرح أشعار الهذليين: ص ٨٦٠.

(١١١) من [الطويل] لم أعثر عليه سوى في شرح أشعار الهذليين: ص ٨٦٠، و معجم البلدان: ٢ / ٣٢، وتاج العروس: ٢٩ / ٣٣٩.

(١١٢) ينظر: الشوارد: ص ٥٩.

فالسكري جعل الدلالتين للفظ (تصيل)، والصاغاني فرّق بينهما.

أمّا في بادية الحجاز لم أقف عليها إلّا عند دعد من هذيل، إذ يطلقون (النصيل) على المكان المرتفع في الوادي، أو الصخرة الكبيرة في الوادي.

المبحث الثَّاني: الموافق دِلالةً، المُقاربُ لفظًا، والموافق لفظًا، المُخالف دلالةً

وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: الموافق دِلالةً المُقاربُ لفظًا:

سأورد في هذا المطلب الألفاظ الموافقة لبعض شوارد الصاغاني في الدلالة، والمقاربة لها في اللفظ باختلافٍ يسير.

١ـ (خَرَقَ):

جاء في الشوارد: «الخَرِيقَةُ تتّخذُ للنخلة، وهي أن تحفر البطحاء، وهي مجرى السيل، حتى تنتهي إلى الكُدية، ثم تُحشى رملًا، ثم توضع النّخلة فيه»(١١٣).

هذه الشاردة نقلها الصاغاني عن صاحب الجيم نصًّا، ولم تُذكر عند غيرهما من أهل اللغة.

والمسموع في بعض بوادي الحجاز كقبائل قريش، وهذيل: الخَرِيق، بلا تاء، ويُطلق على مجرى السيل الممتلئ بالبطحاء. و (الخَرِيق) بهذا المعنى قريبٌ من تفسيرِ الصاحب ابن عبّاد له، إذ يقول: «والخريق البئر التي كُسر جبلتها عن الماء، وتجمع خرائق. وهو أيضًا: مجرى الماء الذي ليس بقعير ولا يخلو من شجر. ومنفسح الوادي حيث ينتهي»(١١٤). ويجمع جمع قلّةٍ على أَخْرُق(١١٥)، وكثرةٍ على خُرُق(١١٦).

٢ـ (دَوَهَ):

جاء في الشوارد: «التدوية: أن تدعوَ الإبل فتقول: دَاهُ دَاهُ»(١١٧).

وقد أوردها صاحب الجيم بصورة أخرى، وذلك بكسر الدال والهاء، وجعل الألف

---

(١١٣) ينظر: الشوارد: ص ٩٦.

(١١٤) ينظر: المحيط في اللغة: ٤/ ١٩٥.

(١١٥) ينظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام: ١/ ١٨٣.

(١١٦) ينظر: تاج العروس: ٢٥/ ٢٢٥.

(١١٧) ينظر: الشوارد: ص ١١٠.

مهموزةً ساكنة هكذا: دِأْهِ.

وعن ابن الأعرابي: «دُهْ: زَجْرٌ للإبل، يقال في زجرها: دُهْ دُهْ» بضمّ الدال وتسكين الهاء، فهذه ثلاث لغات وردت في: التدوية عند أهل اللغة.

أمّا في لهجة بوادي الحجاز المعاصرة، فقد أبدلوا الدال بحرف القيف، أو ما يُسمّى بالجيم القاهريّة وهو نطق القاف بين الكاف والقاف، وهي لهجة قديمة ذكرها سيبويه(١١٨) وغيره، فيقولون عند زجر الإبل: قَاه قَاه(١١٩)، والهاء ساكنة.

٣ـ (شَفَه):

جاء في الشوارد(١٢٠): «الشِّفَةُ: لُغةٌ في الشَّفة، وقرأ الخليل(١٢١): ﴿وَلِسَانًا وشِفَتَيْنِ﴾»(١٢٢).

في (الشَّفة) لغتان: الفتح وهو الأفصح والأشهر، والكسر أقل، والفتح أكثر؛ للانسجام الصوتي بين حركة الشين والفاء.

وقد أثبت الفيروزآبادي لغة الكسر، إذ يقول: «وشفتا الإنسان: طبقا فمِهِ، الواحدة شَفة، ويُكسر، ولامها هاء»(١٢٣). أي: يُكسر الشين منها.

والمسموع في لهجة بوادي الحجاز (شِفَّة) بكسر الشين مع تشديد الفاء، ذائعة مشهورة فيها.

---

(١١٨) ينظر: الكتاب: ٤/ ٣٠٥.

(١١٩) تُوضع نقطتان تحت القاف، كما أقرّها مجمع اللغة العربيّة الافتراضي في قراره الحادي عشر (رسم صوت القيف) المؤرّخ بيوم السبت ٥/ ٦/ ١٤٣٥ هـ، الموافق ٥ إبريل من عام ٢٠١٤ م.

ينظر: http: //almajma3. blogspot. com/2014/05/blog-post_10. html

(١٢٠) ينظر: الشوارد: ص ٣٢.

(١٢١) تنظر القراءة في: معجم القراءات: ١٠/ ٤٤١، وقد نقلها عن الصاغاني في الشوارد، ولم أقف عليها عند غيره.

(١٢٢) سورة البلد: آية (٩).

(١٢٣) ينظر: القاموس المحيط: ١/ ١٢٤٨.

٤ـ (صَلَغَ):

جاء في الشوارد: «الصَّلَغُ: الهضبة الحمراء»(١٢٤).

وهذه الشاردة عزاها الصاغاني في العباب الزاخر(١٢٥) إلى أبي عمرو، كما أوردها الشيباني في الجيم بالتاء عن التباليّ، فقال: «الصَّلَغة: الهضبة الحمراء، وهي الصَلَغُ»(١٢٦).

وهذه الشاردة وقفت عليها في بادية بني سعد بكسر الصاد وسكون اللام، فينطقونها: الصِّلْغ، ويطلقونها على الهضبة ذات الصخور الملساء دون تحديد اللون، سواءً أكانت حمراء أو غير ذلك.

ولم أقف عليها في بوادي الحجاز الأخرى.

٥ـ (نَهُوَ):

جاء في الشوارد: «النَّهِيّةُ: التي لا فوقها في السمن»(١٢٧).

(النَّهيّة) على فعيلة، أي: ضخمة سمينة(١٢٨).

وقد أثبتها ابن السِّكِّيت في كتاب الكنز اللغوي، إذ يقول: «قال أعرابي: للخبز أحبُّ إليَّ من ناقةٍ نَهِيَّة في غداةٍ عرِيّة»(١٢٩).

وكذلك أوردها ابن قتيبة(١٣٠)، والشيباني في الجيم(١٣١).

وقد سُمعت في بعض بوادي الحجاز بزنة اسم الفاعل، فيقولون: ناقةٌ ناهية، أي: سمينة.

كما يطلقونها على كلّ سمينةٍ من بهيمة الأنعام.

---

(١٢٤) ينظر: الشوارد: ص ١٤٢.

(١٢٥) ينظر: العباب الزاخر ــ (حرف الغين): ص ٥٦.

(١٢٦) ينظر: الجيم: ٢/ ١٦٧.

(١٢٧) ينظر: الشوارد: ص ١٩٥.

(١٢٨) ينظر: تاج العروس: ٤٠/ ١٥٢.

(١٢٩) ينظر: الكنز اللغوي: ص ١٠٦.

(١٣٠) ينظر: الجراثيم: ٢/ ١٩٣.

(١٣١) ينظر: الجيم: ٣/ ٢٦٠.

والأصل أن يأتي اسم الفاعل من (نَهُو) على زنة: فعيل؛ لأنه فعل لازم على وزن (فَعُلَ)، ونظيره: كَرُم فهو كريم، وظَرُف فهو ظريف، وشَرُف فهو شريف.

قال المبرّد: «والفعل الذي هو لفعيل في الأصل إنّما هو ما كان على فَعُلَ، نحو: كَرُمَ فهو كريم، وشَرُفَ فهو شَريف، وظَرُفَ فهو ظريف»(١٣٢).

هذا إذا دلّت الصفة على الثبوت والاستمرار، فإن قُصد الحدوث قيل: حاسنٌ وكارمٌ وطائلٌ(١٣٣)، ومنه قوله عزَّ وجلّ: ﴿وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ﴾ (١٣٤). ولعلّهم عبّروا بـ (ناهية)؛ لأنّهم يرون أنّ هذه الصفة متغيّرة، وليست ثابتة، فما كانت متناهية في السِمنِ اليوم ربما لا تكون غدًا.

٦- (وَجَرَ):

جاء في الشوارد: «الوَجَرَةُ: النُّقْرةُ التي ينصب عليها الماءُ من فوق فيحفرها»(١٣٥).

وقد أثبتها أبو عمرو الشيباني بسكون الجيم (الوجْرة) بنفس الدِّلالة، وزاد: وهي: الثِّنْجارة(١٣٦).

وسُمعت عند بعض قبائل الحجاز كقريش، وهذيل، وسُليم بإبدال الجيم كافًا ساكنة، وبنفس المعنى، فيقولون: وكْرة.

وظاهرة قلب الجيم كافًا واردةٌ عن العرب، فعن الأصمعي: «يقال: مرّ يرتك ويرتج إذا ترجرج، ويقال: أخذه سكٌّ في بطنه وسجٌّ إذا لان بطنه، ويقال: الزمكى والزمجى لزمكى الطائر»(١٣٧).

---

(١٣٢) ينظر: المقتضب: ٢/ ١١٥.

(١٣٣) ينظر: المفصل: ١/ ٢٩٣.

(١٣٤) سورة هود: آية (١٢).

(١٣٥) ينظر: الشوارد: ص ٢٠٠.

(١٣٦) ينظر: الجيم: ٣/ ٣٠٠.

(١٣٧) ينظر: القلب والإبدال: ص ٢٣.

المطلب الثَّاني: الموافق لفظًا المُخالف دِلالة:

هناك ألفاظٌ مستعملة في بوادي الحجاز جاءت موافقةً لبعض شوارد الصاغاني في اللفظ، لكنّها مخالفةٌ لها في الدِّلالة، ومنها:

١ـ (دَرْبَسَ):

جاء في الشوارد: "تَدَرْبَسَ: تقدّم"(١٣٨).

الفعل (تدربس) رباعيٌّ مزيدٌ بالتاء على زنة: تَفَعْلل.

وقد ذكره صاحب الجيم(١٣٩) بنفس المعنى، واستشهد ببيت أبي الصفيّ(١٤٠):

إذا القومُ قالوا من فَتًى لِمهمَّةٍ * تَدَرْبَسَ باقي الرِّيق فخمَ المناكب

وأثبتها الجوهريّ(١٤١) وابن فارس(١٤٢)، والحميري(١٤٣)، وابن القطّاع(١٤٤).

أمّا في لهجة الحجاز، فقد جاء الفعل الرباعي مبدوءًا بالتاء عوضًا عن الدال (تربس)، وما جعلني أثبته هنا أنّ التاء والدال من مخرج واحد، إلَّا أنّ الأوّل شديد مهموس، والثاني شديد مجهور، فوحدة المخرج وصفة الشدّة سوّغا الإبدال بين الحرفين. وبنو أسدٍ يبدلون الدال في (الدفتر) تاءً، فيقولون: (التفتر)(١٤٥)، وقد أنشد اللحياني شعرًا لهم(١٤٦):

هذائه التفتر خيرُ تفتر * في كفِّ قِرم ماجدٍ مصوّر

وبنو تميم يبدلون التاء دالًا في (وتد) فيقولون: وَدٌ(١٤٧).

---

(١٣٨) ينظر: الشوارد: ص ١١٢.

(١٣٩) ينظر: الجيم: ١/ ٢٥٤.

(١٤٠) من [الطويل] بلا نسبة في الصحاح: ٣/ ٩٢٨، والمقاييس: ٢/ ٣٤٠.

(١٤١) ينظر: الصحاح: ٣/ ٩٢٧.

(١٤٢) ينظر: المقاييس: ٢/ ٣٤٠.

(١٤٣) ينظر: شمس العلوم: ٤/ ٢٠٨٦.

(١٤٤) ينظر: كتاب الأفعال: ١/ ٣٨٣.

(١٤٥) ينظر: القلب والإبدال: ص ٣٣.

(١٤٦) من [الرجز] لا يُعرف قائله، أثبته أبو الطيب اللغوي بلا نسبة، وعزا إنشاده للحياني. ينظر: الإبدال: ١ / ١٠٩، وهمع الهوامع: ١ / ٢٥٩، بلفظ: هذائه الدفترُ خيرُ دفترٍ.

(١٤٧) ينظر: لسان العرب: ٤/ ٤٧٠، والأصوات اللغويّة: ص ١٢٨.

وممّا يدلّ على أنَّ أصل التاء دالٌّ إهمال المعاجم اللغوية القديمة للجذر (تربس)، ولم تذكره إلّا المعاجم المعاصرة، ولعلّ العلّة في قلبهم الدال تاءً؛ صوتيّة، وهي: خفّة النطق عند مجاورة المهموس للمجهور.

هذا من جهة اللفظ، ومن جهة الدلالة جاءت على نقيض ما ذكره الصاغاني فدلالتها عندهم: التوقّف، يقولون: تربس السير، أي: توقّف.

وكذلك جاءت عند بعضهم بمعنى: أغلق، فيقولون: تَرْبِسْ البابَ، أي: أغلقه.

٢ـ (سَنَحَ):

جاء في الشوارد: «تَسَنَّحْ من الرّيح: أي استذرِ منها»(١٤٨).

الفعل (تسنّحْ) مزيدٌ بالتاء والتضعيف على زنة: تفعّل.

وقد أورده صاحب الجيم عن العنسي(١٤٩) بنفس الدلالة، كما أثبته صاحب القاموس المحيط(١٥٠).

وفي بادية الحجاز سُمع الفعل (تَسَنّح) عند بعض قبائل قريش، وهذيل بدِلالة مغايرة، فيقولون: تَسَنّح فيه، أي: انظر فيه. فالتّسنُّح عندهم بمعنى: إدامة النظر.

ولم أقف عليه عند بقيّة قبائل الحجاز.

٣ـ (صَنَقَ):

جاء في الشوارد: «الصِّناق: الجمل البعيدُ الصوت في الهدر»(١٥١).

هذه الشاردة نقلها الصاغاني عن أبي عمرو الشيباني التي أثبتها في الجيم عن السلمي(١٥٢).

وبهذا المعنى لم أقف عليها عند غيرهما.

أمّا في بعض بوادي الحجاز فمسموعة بغير هذه الدلالة، فالصِّناق عندهم جمعٌ مفرده: صَنَقَة، وتدلّ على الجبل ذي الصخور الصخمة المتراكمة.

---

(١٤٨) ينظر: الشوارد: ص ١٢٩.

(١٤٩) ينظر: الجيم: ٢/ ١٠٠.

(١٥٠) ينظر: القاموس المحيط: ص ٢٨٨.

(١٥١) ينظر: الشوارد: ص ١٤٥.

(١٥٢) ينظر: الجيم: ٢/ ١٨٦.

وأشار ابن منظور إلى ما يقرُب من ذلك، حيث قال: «وصَنَقةٌ من الحِرار وصَمَقةٌ وصَمْغةٌ: وهو ما غَلُظَ»(١٥٣).

وقبيلة دعد من هذيل يطلقون (الصَنَقَة) على الصخرة الملساء التي تكون في أعلى الجبل.

٤ـ (ضَرَسَ):

جاء في الشوارد: «الضَّريسُ: التمر، والبُسْرُ، والكَعْكُ، تقولُ: أَضْرِسْنا من ضريسك هذا»(١٥٤).

هذه الشاردة أيضًا منقولةٌ نصًّا عن أبي عمرو الشيباني التي أوردها في الجيم عن الكوعي(١٥٥).

و (الضَّريسُ) مسموعةٌ عند بعض قبائل الحجاز، كقريش وهذيل وبني سعد، بدِلالةٍ مختلفة عمّا ذكره الصاغاني، فدلالتها عندهم: صوت حكِّ الضرِسِ بالضرسِ، وغالبًا ما يكون في الإبل، فعندما يغضب الجمل يعبّر عن غضبه بحكِّ أضراس الحنك العلوي بأضراس الحنك السُفلي، فيولّد ذلك الاحتكاك صوتًا مسموعًا يجعل من حوله يبتعد عنه، فيحذّرون بقولهم: الجمل له ضريسٌ، أي: غاضب.

٥ـ (طملخ):

جاء في الشوارد: «الطمالِيخ: السحابُ البيض الرقيقة»(١٥٦).

وقد أوردها أبو عمرو الشيباني مرادفةً للطُّلاوة، ولفظه: «والطُّلاوة من السحاب: الرقيق الأبيض، وهي الطمالِيخ»(١٥٧).

وزاد صاحب القاموس (المتفرّقة)، ولفظه: «الطمالِيخ: السحاب البيض المتفرّقةُ الرقيقة»(١٥٨).

---

(١٥٣) ينظر: لسان العرب: ١٠/ ٢٠٧.

(١٥٤) ينظر: الشوارد: ص ١٤٧.

(١٥٥) ينظر: الجيم: ٢/ ١٩٥.

(١٥٦) ينظر: الشوارد: ص ١٤٩.

(١٥٧) ينظر: الجيم: ٢/ ٢٠٧.

(١٥٨) ينظر: القاموس المحيط: ١/ ٢٥٦.

و (الطماليخ) جمع تكسير بزنة: فعاليل، قيل: لا مفرد له(١٥٩).

و (طملخ) جذرٌ مهملٌ عند أكثر المعجميّن؛ لندرة استعماله.

أمّا في بوادي الحجاز فلم أقف على هذه الشاردة إلّا عند ثقيف ترعة إحدى بطون ثقيف بدِلالةٍ مختلفة عمَّا جاء في الشوارد؛ إذ تعني عندهم: إفرازات الأذن.

وعلى نظريّة أصول المعاني عند ابن فارس في مقاييس اللغة، الجامع بين الدلالتين هو: الرِّقّة، فالسحاب رقيق، كما أنّ الإفرازات الخارجة من الأذن رقيقةٌ غالبًا.

٦ـ (لوط):

جاء في الشوارد: «اللَّوْطُ: الخفيفُ من الرجال المتصرِّف»(١٦٠).

وقد ذكرها الصاغاني في العُباب أيضًا، ونصّ على أنَّه أخذها عن أبي عمرو(١٦١).

ونسب أبو عمرو القول إلى الأزديِّ في الجيم(١٦٢). وتبعهما في ذلك الزبيدي في تاج العروس(١٦٣)، ولم تأتِ عند غيرهم، إلّا بدلالات مختلفة كاللصوق والرداء(١٦٤)، فشرودها من حيث الدلالة لا اللفظ.

أمَّا في بادية الحجاز، فمسموعةٌ عند بعض قبائل قريش بمعنًى مغايرٌ لما ذكره الصاغاني، وهو الشِّعب الضَّيِّق بين جبلين، كما يطلقونه على المكان المنخفض في قعر الجبل.

(١٥٩) ينظر: تاج العروس: ٧/ ٣٠٤.

(١٦٠) ينظر: الشوارد: ص ١٨٧.

(١٦١) ينظر: العُباب الزاخر ــ (حرف الطاء): ص ١٨٧.

(١٦٢) ينظر: الجيم: ٣/ ١٩٧.

(١٦٣) ينظر: تاج العروس: ٢٠/ ٨٦.

(١٦٤) ينظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام: ٢/ ٥٧٠.

الخاتمة

وبعد هذا التطواف اللهجي الجميل في بادية الحجاز، فإنّني أحمد الله تعالى أن وفّقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة التي أفضت نتائجها إلى:

- أظهرت الدراسة أنَّ بادية الحجاز تَعجُّ بالألفاظ العربيّة الأصيلة.
- أنَّ بقاء بعض شوارد الصاغاني في بادية الحجاز إلى اليوم، يدلّ على أنّها حجازيّة المنشأ.
- أثبتت الدّراسة التفاوت اللغوي في الاستعمال، فما كان نادرًا في الفصحى أصبح اليوم شائعًا فاشيًا في بادية الحجاز.
- أنّ المسموع من الشوارد في بادية الحجاز اليوم ليس على وتيرةٍ واحدة، فبعضها ذائعٌ مشهور، وبعضها متوسّطٌ في السماع، ومنها دون ذلك.
- اقتصار بعض ألفاظ الدّراسة على إقليم واحد، أو قبيلة فقط من قبائل الحجاز.
- أثبتت الدّراسة أنَّ هناك تباينًا في التوافق بين الشوارد، وألفاظ بادية الحجاز من حيث المطابقة التامّة، أو المطابقة مع وجود انحراف يسيرٍ في اللفظ، أو مطابقة اللفظ واختلاف الدّلالة.
- اختلاف اللهجات العربيّة وتنوّعها، يُعدُّ مظهرًا من مظاهر الثراء في لغتنا الشريفة.

المصادر والمراجع

١. الإبدال، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق الدكتور عز الدين التنوخي، دمشق، ١٩٦٠ م.

٢. إصلاح المنطق، لابن السِّكيت (ت: ٢٤٤ هـ)، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف ـ القاهرة، ط ـ الرابعة، بدون.

٣. الأصوات اللغوية، للدكتور إبراهيم أنيس، القاهرة، ١٩٥٠ م.

٤. إكمال الأعلام بتثليث الكلام، لابن مالك (ت: ٦٧٢ هـ)، المحقق: سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: جامعة أمّ القرى ـ مكة المكرمة، ط ـ الأولى، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

٥. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج وجماعة من العلماء المحققين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م.

٦. التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري، تحقيق: سعد كريم الفقي، دار اليقين للنشر والتوزيع، المنصورة، ط ـ الأولى، ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م.

٧. تحرير ألفاظ التنبيه، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦ هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الناشر: دار القلم ـ دمشق، ط ـ الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٨. تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري (ت: ٣٧٠ هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، نشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط. الأولى، ٢٠٠١ م.

٩. الجراثيم، المنسوب لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦ هـ)، حققه: محمّد جاسم الحميدي، قدّم له: الدكتور مسعود بوبو، الناشر: وزارة الثقافة ـ دمشق.

١٠. جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١ هـ)، حقّقه وقدّم له: الدكتور رمزي منير بعلبكي، نشر: دار العلم للملايين ـ بيروت، ط ـ الأولى، ١٩٨٧ م.

١١. الجيم، لأبي عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني (ت: ٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الناشر: الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميرية ـ القاهرة، ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م.

١٢. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦ هـ)، تحقيق: د. أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم ـ دمشق، ط ـ الأولى، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤ م.

١٣. ديوان الأعشى الكبير، لميمون بن قيس (ت: ٧ هـ)، شرح وتحقيق: الدكتور محمد حسين، الناشر: مكتبة الآداب بالجماميز، بدون.

١٤. شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكريّ (ت: ٢٧٥ هـ) رواية أبي علي بن عيسى النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السُّكريّ، حقّقه: عبد الستّار أحمد فرّاج، راجعه: محمود محمّد شاكر، مكتبة دار العروبة ـ القاهرة، بدون.

١٥. شرح ديوان حماسة أبي تمام، لأبي القاسم زيد بن علي الفارسي (ت: ٤٦٧)، تحقيق: د. محمد عثمان علي، الناشر: دار الأوزاعي – بيروت، ط. الأولى، بدون.

١٦. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣ هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري ـ مطهّر بن علي الإرياني ـ د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر ـ بيروت، ودار الفكر ـ دمشق، ط ـ الأولى، ١٤٢٠ هـ ـ ١٩٩٩ م.

١٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر ـ إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت: ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين ـ بيروت، ط ـ الرابعة، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.

١٨. العباب الزاخر واللباب الفاخر، للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني الحنفي (ت: ٦٥٠ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد للنشر ـ بغداد، ١٩٧٩ م.

١٩. العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠ هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٢٠. الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم جار الله الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة ـ لبنان، ط ـ الثانية، بدون.

٢١. الفرق، لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت: ٢٤٨ هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، الناشر: مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (٣٧)، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

٢٢. الفرق، لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت اللغوي (ت: ق ١٣ هـ)، المحقّق: حاتم الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، ط ـ الثالثة، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م.

٢٣. فقه اللغة وأسرار العربية، لأبي منصور الثعالبي (ت: ٤٣٠ هـ)، ضبطه وعلّق على حواشيه وقدّم له، ووضع فهارسه: د. ياسين الأيّوبي، نشر: المكتبة العصريّة ـ بيروت، ط ـ الثانية، ١٤٢٠ هـ ـ ٢٠٠٠ م.

٢٤. القاموس المحيط، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، ط ـ الثامنة، ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م.

٢٥. القلب والإبدال، لابن السِّكّيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤ هـ)، الناشر: مكتبة المصطفى، بدون.

٢٦. الكتاب، لسيبويه (ت: ١٨٠ هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، طبع ونشر: عالم الكتاب ـــ بيروت، بدون.

٢٧. كتاب الأفعال، لعلي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم المعروف بابن القَطَّاع الصقلّي (ت: ٥١٥ هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط ـ الأولى ١٤٠٣ هـ) ـ ١٩٨٣ م.

٢٨. كتاب الشوارد، أو ما تفرّد به بعض أئمّة اللغة، للحسين بن الحسن الصغاني (ت: ٦٥٠)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، ومراجعة الدكتور محمد مهدي علّام، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة ـ القاهرة، ط ـ الأولى، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

٢٩. الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم جار الله الزمخشري (ت: ٥٣٨)، الناشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط ـ الثالثة، ١٤٠٧ هـ.

٣٠. الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السِّكّيت، (ت: ٢٤٤ هـ)، نقلًا عن نسخ قديمة، سعى في نشره وتعليق حواشيه: د. أوغست هفنر، طُبع بالمطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيين في بيروت، ١٩٠٣ م.

٣١. لسان العرب، لابن منظور (ت: ٧١١ هـ)، دار صادر ــ بيروت، ط. الأولى، ١٣٧٤ هـ ــ ١٩٥٥ م.

٣٢. اللهجات العربية في التراث، للدكتور أحمد علم الدين الجندي، دار الكتاب العربي: ليبيا، تونس.

٣٣. المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني (ت: ٣٩٢ هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف وزميليه، المكتبة الأزهريّة للتراث ـ القاهرة، ١٤٢٠ هـ ـ ١٩٩٩ م.

٣٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن ابن تمام بن عطيّة الأندلسي (ت: ٥٤٢ هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط ـ الأولى ـ ١٤٢٢ هـ.

٣٥. المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط ـ الأولى، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م.

٣٦. المحيط في اللغة، للصاحب إسماعيل بن عبّاد (ت: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، ط. الأولى، ١٤١٤ هـ ــ ١٩٩٤م.

٣٧. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه (ت: ٣٧٠ هـ)، عالم الكتاب، بيروت.

٣٨. المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط ـ الأولى، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م.

٣٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت: ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية ـ بيروت، بدون.

٤٠. معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦ هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، ط. الثانية، ١٩٩٥ م.

٤١. معجم ديوان الأدب، للفارابي (ت: ٣٥٠ هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: الدكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣ م.

٤٢. معجم القراءات، للدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين ـ دمشق، ط ـ الأولى، ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠٢ م.

٤٣. المعجم المفصل في شواهد العربية، للدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط. الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٤٤. المعجم الوسيط، لنخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط. الثانية، [كُتبت مقدمتها: ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م، وصورتها دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببيروت].

٤٥. المغرّب في ترتيب المعرّب، لأبي الفتح برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت: ٦١٠ هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، بدون.

٤٦. مفردات ألفاظ القرآن، للحسين بن محمد بن المفضّل المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢ هـ)، دار النشر: دار القلم ـ دمشق.

٤٧. المفصّل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي بو ملحم، الناشر: دار ومكتبة الهلال ـ بيروت، ط ـ الأولى، ١٩٩٣ م.

٤٨. مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥ هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: اتّحاد الكتاب العربي، ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢ م.

٤٩. المقتضب، لمحمد بن يزيد أبي العباس المعروف بالمبرّد (ت: ٢٨٥ هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر: عالم الكتاب ـ بيروت، ودار الكتاب المصري ـ القاهرة، ط ـ الثانية، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م.

٥٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية ـ بيروت، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.

٥١. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للإمام جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، والدكتور عبد العال سالم مكرم، مؤسّسة الرسالة ــ بيروت، ط ـ الثانية، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.

٥٢. مجمع اللغة الافتراضي: http://almajma3.blogspot.com/2014/05/blog-post_10.html

Romanization of Resources

1. Al’bdāl، li-Abī al-ayyib al-lughawī، edited by Dr. Izz al-Din al-Tanukhi، Damascus، 1960 AD.
2. Ilā al-maniq، li-Ibn alssikyt، (t. 244 AH)، explained and verified by: Ahmed Muhammad Shaker and Abd al-Salam Haroun، Dar al-Ma’aref - Cairo، fourth edition، without.
3. Al-Awāt al-lughawīyah، lil-Duktūr Ibrāhīm Anīs، Cairo، 1950 AD.
4. Ikmāl al-A‘lām btthlyth al-kalām، li-Ibn Mālik (t. 672 AH)، editor: Saad bin Hamdan al-Ghamdi، publisher: Umm al-Qura University - Makkah al-Mukarramah، first edition، 1404 AH - 1984 AD.
5. Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs، li-Muammad Murtaḍá al-Zubaydī (t. 1205 AH)، edited by: Abdul Sattar Ahmed Farraj and a group of research scholars، Kuwait Government Press، 1394 AH - 1974 AD.
6. Al-Tibyān fī i‘rāb al-Qur’ān، li-Abī al-Baqā’ al-‘Ukbarī، edited by: Saad Karim Al-Faqi، Dar Al-Yaqin for Publishing and Distribution، Al-Mansoura، First Edition، 1422 AH - 2001 AD.
7. Taḥrīr alfā al-Tanbīh، li-Abī Zakarīyā Muyī al-Dīn Yayá ibn Sharaf al-Nawawī (t. 676 AH)، edited by: Abd al-Ghani al-Daqr، publisher: Dar al-Qalam، Damascus، first edition، 1408 AH.
8. Tahdhīb al-lughah، li-Abī Manūr al-Azharī (t: 370 AH)، edited by: Muhammad Awad Marib، published by: Arab Heritage Revival House - Beirut، ed. The first، 2001 AD.
9. Aljrāthym، al-mansūb li-Abī Muammad ‘Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dīnawarī (t. 276 AH)، verified by: Muhammad Jassim Al-Humaidi، presented to him by: Dr. Masoud Bobo، publisher: Ministry of Culture - Damascus.
10. Jamharat al-lughah، li-Abī Bakr Muammad ibn al-asan ibn Durayd (t. 321 AH)، verified and presented by: Dr. Ramzi Munir Baalbaki، published by: Dar al-Ilm Lil-Millain - Beirut، first edition، 1987 AD.
11. Aljym، li-Abī ‘Amr Isāq ibn mrrār al-Shaybānī (t. 206 AH)، edited by: Ibrahim Al-Abiyari، reviewed by: Muhammad Khalaf Ahmed، publisher: General Authority for Princely Printing Affairs - Cairo، 1394 AH - 1974 AD.
12. Al-Durr al-maūn fī ‘ulūm al-Kitāb al-maknūn، li-Amad ibn Yūsuf al-ma‘rūf bi-al-Samīn al-alabī (t. 756 AH)، edited by: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat، Dar Al-Qalam، Damascus، first edition، 1414 AH - 1994 AD.
13. Dīwān al-A‘shá al-kabīr، li-Maymūn ibn Qays (t. 7 AH)، explained and edited by: Dr. Muhammad Hussein، publisher: Library of Arts in Jamamiz، without.
14. Shar ash‘ār al-Hudhaylīyīn، an‘at Abī Sa‘īd al-asan ibn al-usayn alssukrī (t. 275 AH)، narrated by Abu Ali bin Issa Al-Nahwi، on the authority of Abu Bakr Ahmad bin Muhammad Al-Halwani، on the authority of Al-Sukkari، verified by: Abdul Sattar Ahmad Farraj، reviewed by: Mahmoud Muhammad Shaker، Dar Library Orouba - Cairo، without.

15. Shar Dīwān amāsah Abī Tammām، li-Abī al-Qāsim Zayd ibn ʻAlī al-Fārisī (t. 467)، edited by: Dr. Muhammad Othman Ali، Publisher: Dar Al-Awza'i - Beirut، ed. First، without.
16. Shams al-ʻUlūm wa-dawā' kalām al-ʻArab min alklwm، lnshwān ibn Saʻīd almyrá al-Yamanī (t. 573 AH)، edited by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Amri - Mutahhar bin Ali Al-Iryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah، Publisher: Dar Al-Fikr Al-Muastam - Beirut، Dar Al-Fikr - Damascus، first edition، 1420 AH - 1999 AD.
17. Al-iā Tāj al-lughah wa-iā al-ʻArabīyah، li-Abī Nar Ismāʻīl ibn ammād al-Jawharī (t. 393 AH)، edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar، publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut، Fourth Edition، 1407 AH - 1987 AD.
18. Al-ʻUbāb al-zākhir wa-al-lubāb al-fākhir، lil-asan ibn Muammad ibn al-asan al-aghānī al-anafī (t. 650 AH)، edited by: Sheikh Muhammad Hassan Al-Yassin، Dar Al-Rasheed for Publishing - Baghdad، 1979 AD.
19. Al-ʻAyn، lil-Khalīl ibn Amad al-Farāhīdī (t. 170 AH)، edited by: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai، Publisher: Al-Hilal House and Library.
20. Al-Fā'iq fī Gharīb al-adīth wa-al-athar، li-Abī al-Qāsim Jār Allāh al-Zamakhsharī (dt. 538 AH)، edited by: Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim، publisher: Dar al-Ma'rifah - Lebanon، second edition، without.
21. Al-Firaq، li-Abī ātim Sahl ibn Muammad ibn ʻUthmān al-Jishumī al-Sijistānī (t. 248 AH)، edited by: Hatem Saleh Al-Damen، publisher: Journal of the Iraqi Scientific Academy، Volume (37)، 1406 AH - 1986 AD.
22. Al-Firaq، li-Abī Muḥammad Thābit ibn Abī Thābit al-lughawī (t. 13 AH)، edited by: Hatem Al-Dhamen، publisher: Al-Resala Foundation، Beirut - Lebanon، third edition، 1408 AH - 1988 AD.
23. Fiqh al-lughah wa-asrār al-ʻArabīyah، li-Abī Manūr al-Thaʻālibī (t. 430 AH). He compiled it، commented on its footnotes، presented it to him، and included its indexes: Dr. Yassin Al-Ayoubi، published by: Al-Maktabah Al-Asriyah - Beirut، second edition، 1420 AH - 2000 AD.
24. Al-Qāmūs al-muī، li-Majd al-Dīn Abū āhir Muammad ibn Yaʻqūb alfyrwz'ābādá (t. 817 AH)، edited by: The Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation، under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi، Publisher: Al-Resala Foundation for Printing، Publishing and Distribution، Beirut - Lebanon، eighth edition. 1426 AH - 2005 AD.
25. Al-Qalb wāl'bdāl، li-Ibn alssikkyt، Abū Yūsuf Yaʻqūb ibn Isāq (t. 244 AH)، publisher: Al-Mustafa Library، without.
26. Al-Kitāb، li-Sībawayh (t. 180 AH)، edited and explained by: Abdul Salam Haroun، printed and published by: Alam Al-Kitab - Beirut، without.
27. Kitāb al-afʻāl، li-ʻAlī ibn Jaʻfar ibn ʻAlī al-Saʻdī، Abū al-Qāsim al-maʻrūf bi-Ibn alqaāʻ alqlly (t. 515 AH)، publisher: Alam Al-Kutub، first edition 1403 AH) - 1983 AD.
28. Kitāb al-Shawārid، aw mā tafarrada bi-hi baʻa'mmh al-lughah، lil-usayn ibn al-asan al-aghānī (t. 650)، edited and presented by: Mustafa Hijazi، and

reviewed by Dr. Muhammad Mahdi Allam، General Authority for Princely Printing Affairs - Cairo، first edition، 1403 AH - 1983 AD.
29. Alkshshāf ‘an aqā’iq ghawāmi al-tanzīl، li-Abī al-Qāsim Jār Allāh al-Zamakhsharī (t. 538)، publisher: Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut، third edition، 1407 AH.
30. Al-Kanz al-lughawī fī allasan al-‘Arabī، li-Abī Yūsuf Ya‘qūb ibn Isāq alssikkyt، (t. 244 AH)، citing old copies. He endeavored to publish it and annotate its footnotes: Dr. August Hefner، printed by Alkatho Press.
31. Lisān al-‘Arab، li-Ibn manūr (t. 711 AH)، Dar Sader، Beirut، ed. The first، 1374 AH - 1955 AD.
32. Al-Lahajāt al-‘Arabīyah fī al-Turāth، lil-Duktūr Aḥmad ‘ilm al-Dīn al-Jundī، Dar al-Kitab al-Arabi: Libya، Tunisia.

33. Al-Mutasib fī Tabyīn Wujūh shwādhdh al-qirā’āt wa-al-īā ‘anhā، li-Ibn Jinnī (t. 392 AH)، edited by: Ali Al-Najdi Nassif and his colleagues، Al-Azhari Library for Heritage - Cairo، 1420 AH - 1999 AD.
34. Al-Muarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz، li-Abī Muammad ‘Abd al-aqq ibn Ghālib ibn ‘Abd al-Ramān Ibn Tammām ibn ‘yyh al-Andalusī (t. 542 AH)، edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad، publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut، first edition. 1422 AH.
35. Al-Mukam wa-al-Muī al-A‘am، li-Abī al-asan ‘Alī ibn Ismā‘īl ibn sydh al-Mursī (t. 458 AH)، edited by: Abdul Hamid Hindawi، publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut، first edition، 1421 AH - 2000 AD.
36. Al-Muī fī al-lughah، llāb Ismā‘īl ibn ‘bbād (t. 385 AH)، edited by: Sheikh Muhammad Hassan Al Yassin، Alam Al-Kutub، ed. The first، 1414 AH - 1994 AD.
37. Mukhtaar fī shawādhdh al-Qur’ān min Kitāb al-Badī‘، li-Ibn Khālawayh (t. 370 AH)، The World of the Book، Beirut.
38. Almkh، li-Abī al-asan ‘Alī ibn Ismā‘īl ibn sydh al-Mursī (t. 458 AH)، edited by: Khalil Ibrahim Jafal، publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut، first edition، 1417 AH - 1996 AD.
39. Al-Mibā al-munīr fī Gharīb al-shar al-kabīr، li-Amad ibn Muammad ibn ‘Alī al-Fayyūmī (t. 770 AH)، publisher: Al-Maktabah Al-Ilmiyya - Beirut، without.
40. Mu‘jam al-buldān، li-Yāqūt al-amawī (t. 626 AH)، Publisher: Dar Sader - Beirut، ed. Second، 1995 AD.
41. Mu‘jam Dīwān al-adab، lil-Fārābī (t. 350 AH)، edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar، review: Dr. Ibrahim Anis، printed by: Dar Al-Shaab Foundation for Press، Printing and Publishing، Cairo، year of publication: 4 142 AH - 2003 AD.
42. Mu‘jam al-qirā’āt، lil-Duktūr ‘Abd al-Laīf al-Khaīb، Dar Saad Al-Din - Damascus، first edition، 1422 AH - 2002 AD.
43. Al-Mu‘jam al-Mufaal fī shawāhid al-‘Arabīyah، lil-Duktūr Imīl Badī‘ Ya‘qūb، publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut، ed. The first، 1417 AH - 1996 AD.

44. Al-Mu'jam al-Wasī، li-nukhbah min al-lughawīyīn bi-Majma' al-lughah al-'Arabīyah bi-al-Qāhirah، publisher: Cairo Arabic Language Academy، ed. The second، [its introduction was written: 1392 AH - 1972 AD، and its copies were published by Dar al-Da'wa in Istanbul and Dar al-Fikr in Beirut].
45. Almghrrb fī tartīb alm'rrb، li-Abī al-Fat Burhān al-Dīn al-Khuwārizmī almuarriziáá (t. 610 AH)، publisher: Dar al-Kitab al-Arabi، Beirut، without.
46. Mufradāt alfā al-Qur'ān، lil-usayn ibn Muammad ibn almfl al-ma'rūf bālrāghb al'fhāná (t. 502 AH)، publishing house: Dar Al-Qalam - Damascus.
47. Almfl fī an'at al-i'rāb، li-Abī al-Qāsim Mamūd ibn 'Umar al-Zamakhsharī، edited by: Ali Bu Melhem، publisher: Al-Hilal House and Library - Beirut، first edition، 1993 AD.
48. Maqāyīs al-lughah، li-Abī al-usayn Amad ibn Fāris ibn Zakarīyā (t. 395 AH)، editor: Abdul Salam Muhammad Haroun، publisher: Arab Book Union، 1423 AH - 2002 AD.
49. Al-Muqtaab، li-Muammad ibn Yazīd Abī al-'Abbās al-ma'rūf bālmbrrd (t. 285 AH)، edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah، publisher: Alam al-Kitab - Beirut، and Dar al-Kitab al-Masri - Cairo، second edition، 1399 AH - 1979 AD.
50. Al-Nihāyah fī Gharīb al-adīth wa-al-athar، li-Majd al-Dīn Abū al-Sa'ādāt al-Mubārak ibn Muammad al-Jazarī Ibn al-Athīr (t. 606 AH)، edited by: Taher Ahmed al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi، publisher: Scientific Library - Beirut، 1399 AH - 1979 AD.
51. Ham' al-hawāmi' fī shar jam' al-jawāmi'، lil-Imām Jalāl al-Dīn al-Suyūī (t. 911 AH)، edited and explained by: Abd al-Salam Haroun، and Dr. Abd al-Al Salem Makram، Al-Resala Foundation - Beirut، second edition، 1407 AH - 1987 AD.
52. Majma' al-lughah al-iftirāī: http://almajma3.blogspot.com/2014/05/blog-post_10.html